مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة(*)

إعداد

د/ فاطمة بنت علي بن ناصر الدوسري

أستاذ علم النفس المشارك بقسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

*- تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/١/٢٢م تاريخ قبوله للنشر ٢٠٢٠/٢/١٧م.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة تناول عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على مقياس عادات العقل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وتكونت عينتها من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة، وكان من أبرز نتائجها، وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار، وتفوق الطالبات في الفرقة الرابعة على الطالبات في الفرقة الأولى في كل من عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار، وكذلك تفوق الطالبات اللاتي ينتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي جامعي فما فوق على الطالبات اللاتي تنتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي أقل من جامعي.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل– القدرة على اتخاذ القرار

Habits of the Mind and its Relation to the Ability to Take the Students of the Faculty of Education, Princess Nourah University

Associate Professor Of Psychology, Psychology Department ,College Of Education, Princess Nourah Bint Abdulrahman University. E-Mail: Faaldasary@Pnu.Edu.Sa

Abstract:

The study aimed to address the habits of the mind and its relation to the ability to take of students of the Faculty of Education at Princess Noura University in the light of some variables. It used the descriptive method and it relied on the habits of mind scale and the decision-making ability scale. The sample consisted of 200 students from Princess Noura University. Among the most notable results is: There is a positive relationship between the habits of mind and the ability to make decisions, and the superiority of female students in the fourth sect to the students in the first sect in both the habits of mind and decision-making ability, as well as the superiority of students who belong to families with a university level education and above on female students who belong to families with a lower level of education than a university.

Keywords: Mind Habits - Ability to make a decision

المقدمة:

تلعب عادات العقل دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها لأن اداءاتهم في المهارات الاكاديمية والتعليمية والاختبارات والمواقف الحياتية هي نتاجات تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم وإخفاقهم، كما تؤدي عادات العقل دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الافراد في أداء التكيفات والفعاليات التي لا يمكن بدونه اداؤها على نحو فعال (Abbas & Al-Jizani, 2018، 33).

وتُعد دراسة العادات العقلية رؤيةً حديثةً وتوجهاً معاصراً نسبياً تم الخوض في غماره تحت مظلة البحوث التربوية، فلم يعد الذكاء المسؤول الوحيد عن نجاح المتعلم في حياته العلمية والعملية، بل ينبغي أن يسلك المتعلم سلوكاً ذكياً يصبح في ظله محترماً لعقله ولقدراته وإمكاناته اللامحدودة؛ كي يصل إلى عقل يمتلك عادات عقلية أكثر فاعلية وإنتاجية (عناقرة والجراح، ٢٠١٥، ٢٨).

لذا فهناك العديد من التوجهات النظرية التي تناولت عادات العقل، ومن أهمها: نموذج كوستا وكاليك(Csta &Kallick,2002) الذي يعد من أكثر النماذج اقتناعا في شرح وتفسير عادات العقل، وذلك لكونه يعتمد على نتائج العديد من الدراسات والبحوث أكثر من غيره من النماذج، ويتضمن هذا النموذج ست عشر عادة عقلية، وهي: المثابرة، التحكم في التهور، الإصغاء بتفهم، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير(ما وراء المعرفة)، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الإبداع- التخيل- الابتكار، الاستجابة برهبة ودهشة، الإقدام على المخاطرة بمسؤولية، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

وبصفة عامة تتكون العادة العقلية من مهارات وميول ومواقف وتجارب سابقة تعطي الأولوية لنمط معين من السلوك يناسب الموقف والزمان والمكان، وتعتمد هذه العملية على حساسية الفرد لسياق الموقف الذي يأخذ منه الفرد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار (Köse & Tanisli، ٢٠١٤م).

ويوضح القطامي، عمور (٢٠٠٢) أن عادة العقل مهارة يمكن التدرب على أدائها وممارستها إلى أن تصل إلى مرحلة العادة، ونحن نستخدم العادة عادةً لتحقيق الراحة والروتين والسهولة. كما يشير إلى أنها عبارة عن تفكير منظم ومرتب، يتضمن آليات واستراتيجيات مربوطة بهدف تم التخطيط لتحقيقه بوعي، وأن هذه العادة تقود الذكاء باتجاه معين واستخدام إمكاناته وقدراته وموجوداته وبرمجياته للوصول إلى هدف معين. فهي عادات يكتسبها الفرد، وتظل قابلة للتطبيق باستمرار، حيث تركز علي العمليات التي تجري داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار (العوادة، ٢٠١٦، ٣٠).

وتُعد الحياة سلسلة متضمنة العديد من القرارات التي يتخذها الفرد بهدف تحقيق التكيف مع الظروف البيئية والمجتمعية المحيطة به، والقرارات التي تُتخذ لها آثارها سواءً أكانت آثارًا إيجابية أم سلبية ولذلك فإن السمات الشخصية التي يتصف بها الفرد تؤدي دورًا مهمًا في اتخاذه للقرارات في المواقف الحياتية المتعددة (الحوراني، ٢٠١٣، ٢).

واتخاذ القرار إجراء يُتخذ للحد من الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه من خلال حل المشكلات، والاستفادة من الفرص، ويكون القرار مجرد الاستنتاج الذي تم التوصل إليه (Nura & Osman, 2012, 296). لذا تتطلب عملية اتخاذ القرار استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا؛ مثل: التحليل، والتقويم، والاستقراء، والاستنباط، وبالتالي فقد يكون من الأنسب تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثلها مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات (معوض، ٢٠١٣).

ولعل أهم التحديات هو تحول الإنسانية من عصر أطلقت عليه تسميات مختلفة، أشهرها عصر الصناعة أو الموجة الثانية أو الحداثة، إلى عصر جديد نعيش ولادته الآن، يطلق عليه تسميات مختلفة أيضًا؛ أشهرها عصر ما بعد الصناعة، أو عصر المعلومات أو الموجة الثالثة أو ما بعد الحداثة. وتتفق هذه الاتجاهات جميعًا على المجتمع المعاصر سيواجه تعديلاً كبيراً في طبيعة المعرفة، وفي نظام السلطة والإدارة، وفي نظام اتخاذ القرار (موسوعة المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠، ٦١٩).

وذكر مهنا (٢٠٠٦، ٥٨) أنه لكي تتصف الإدارة بالفاعلية، فإنها مطالبة بامتلاك المهارات والمعارف المتطلبة لاتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة للموقف والزمان والمكان، بحث يصبح القرار حكيماً وملائماً من بين جميع البدائل والاختيارات المتاحة.

ولذا فإن هذا الأمر يتطلب بناء القرارات على أسس علمية واضحة وحقائق جلية بعيدًا عن الافتراضات والتخيلات أو العصبية والتحيز الشخصي، وهذا يؤكد أيضًا أنه من الضروري أن يحصل متخذي القرارات على كافة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار بشكل دائم ومستمر، وذلك يأتي بإكتساب مهارة عادات العقل.

ونظرا لأهمية وجدارة العناية بعادات العقل، في هذا الجانب دعت الدراسات والبحوث إلى دراسة الأثر الفعال لعادات العقل في علاقتها ببعض المتغيرات كدراسة الكركي (٢٠٠٧م) والتي أوضحت الدور الهام لعادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. كما جاءت دراسة طراد (٢٠١٠م) لتبين أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلاب كلية التربية، ولأهمية العناية بها فقد اعتمدها مشروع الثقافة العلمية أو ما يسمى بمشروع العلم لجميع الأمريكيين (American Association for the Advancement of

Science(AAAS) project 2061,1995)، وكذلك فقد تبناها المنهج البريطاني واعتمد تطبيقها لتحسين التعليم والتعلم وأكد ضرورة تنميتها (National Curriculum، 2005).

وأثبتت دراسة حسام الدين (٢٠٠٨م) فاعلية عادات العقل في تنمية التحصيل والاتجاه في مقرر العلوم، كما أشارت دراسة صبري (٢٠١٠م) إلي أثر استراتيجية قائمة على تفعيل عادات العقل في اكتساب المعرفة، بينما أكدت دراسة القاضي (٢٠٠٧م) علي فاعلية عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي.

انطلاقًا مما سبق يتضح أن عادات العقل تعد مطلباً أساسياً بجميع المراحل العمرية عامة وبصفة خاصة طلاب الجامعة، ذلك لأهميتها البالغة وتأثيرها الواضح علي شتي المجالات عامة واتخاذ القرار خاصة– إذ تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وطموحاته بشكل صحيح وسليم وناجح مرتكزا علي الاختيار السليم للقرارات الحياتية العلمية والعملية في ضوء ما اكتسبه من عادات عقلية. لذا جاءت فكرة البحث للربط المباشر بين عادات العقل والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طالبات كلية التربية.

مشكلة الدراسة:

تعد عادات العقل أداة مهمة في تشكيل التفكير ومهاراته مما قد يؤثر في القدرة علي اتخاذ القرارات السليمة لدي الأفراد، وبما أن طلبة الجامعة هم قيادات المستقبل فهم الذين يتخذون القرارات القادمة علي صعيد حياتهم العملية والخاصة (العواودة، ٢٠١٦، ٦).

وأوضحت دراسة جاراندا (2014) Guranda دور عامل الانفتاح على الخبرة والحداثة في الأفراد الأكثر استعداد للانخراط في التقييمات الذاتية لنواتج عمليات التفكير لديهم الأمر الذي يُعد من العناصر الضرورية للقدرة على اتخاذ القرار.

لذا فقد أوصت دراسة الحارثي(٢٠٠٢) علي ضرورة اكتساب العادات العقلية لدى المتعلمين مما ينمي ذكاءهم من المستوى النظري إلى المستوى العملي. كما أشارت دراسة كل من (طراد، ٢٠١١؛ وحامد، ٢٠١٢؛ والثامر، ٢٠١٣؛ وأبو سامح، ٢٠١٦) إلي الحاجة لمزيد من الدراسات التي تستهدف تعمق أكثر في مجال عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار.

وأكدت علي ذلك دراسة (2000) Gober حيث أوضحت أهمية الحاجة إلي بناء طرائق تعليم الخريجين لتطوير تفكيرهم واتصالاتهم وثقافاتهم باستخدام عادات العقل للنهضة بأمتهم، وذلك ليتمكن هؤلاء الخريجون من اتخاذ قرارات أفضل. وأشارت دراسة (Costa and Callick 2009) إلي انه من المفيد تعليم عادات العقل في المدارس والجامعات، وذلك ليتمكنوا من صنع قراراتهم بأنفسهم، وليكون لديهم القدرة علي التصرف المنطقي والتفكير الناقد الذي يمكن من خلال اكتسابه وممارسته بما يسهم في نجاحه في الدراسة، والعمل والحياة.

وبالرغم من الاهتمام بتطوير المهارات العقلية، وخاصة العادات العقلية؛ إلا أنه ما زالت عادات العقل لم تلق اهتماما واضحاً (الربعي، ٢٠٠٩). واستنادا لما سبق وبالرغم من توافر عدد من الدراسات التي تناولت عادات العقل وكذلك الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار إلا أن الربط المباشر بين هذين المحورين لم يلق نصيبه بعد من الدراسة وخاصة للطالبات الجامعيات فهن نصف المجتمع والمسئولات عن النصف الثاني لذا وجب امدادهن بمهارة عقلية يتدربون عليها ويمارسونها حتي تصبح عادة إيجابية تؤثر علي قراراتهن العملية والخاصة.

في ضوء ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل تختلف عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)؟
٢. هل تختلف عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (أمي– قبل جامعي– جامعي فما فوق)؟
٣. هل تختلف القدرة على اتخاذ القرارات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)؟
٤. هل تختلف القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (أمي– قبل جامعي– جامعي فما فوق)؟
٥. ما مدى وجود علاقة دالة بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرارات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد مدى وجود علاقة دالة بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة؟
٢. دراسة مدى اختلاف عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة).
٣. الكشف عن مدى اختلاف علاقة عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (أمي– قبل جامعي– جامعي فما فوق).
٤. تحديد مدى اختلاف القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة).

٥. الكشف عن مدى اختلاف القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (أمي– قبل جامعي– جامعي فما فوق).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الآتي:

الأهمية النظرية:

– تقدم هذه الدراسة اطار نظري ومعرفي عن متغيري الدراسة والعلاقة بينهما قد تفيد المتخصصين وتفتح لهم المجال لتناول عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، علاوة على أنها تفيد المكتبة العربية والمحلية.

الأهمية التطبيقية:

– تكشف عن الوضع الحقيقي لمستوى عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على مهارات اتخاذ القرار وأهمية ذلك لدى أفراد العينة والتنبه لها من قبلهم ومن قبل القائمين على العملية التعليمية وكذا أوليا الأمور.

– يمكن أن تفيد المسئولين عن اتخاذ القرار وتطويره على كافة المستويات من خلال ما تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة بها في تطوير عملية صنع واتخاذ القرار.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود علاقة عادات العقل بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى طالبات الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي٢٠١٨م.

مصطلحات الدراسة:

عادات العقل: "هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداءٍ أو سلوكٍ من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج" (نوفل، ٢٠٠٨، ٦٨). وقد قيست إجرائياً في هذا البحث بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات في المقياس المعد لهذا الغرض.

اتخاذ القرار:

عُرف بأنه" مجموعة الخطوات التي يتبعها متخذ القرار حتى يتمكن من الاختيار الفعلي للبديل المناسب" (يونس، ٢٠٠٨، ١١٣).

وإجرائيًا هو عملية نابعة من التفكير هدفها اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة في الموقف وذلك ضمن خطوات معينة تتبعها طالبة المرحلة الجامعية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لاتخاذ

القرار للحصول على الهدف المرجو، وتقدر بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المعد لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي أهتمت على نحو مباشر بهذا المجال منها:

دراسة أبو مسامح (٢٠١٦) والتي هدفت الوقوف على مستوى ممارسة الجامعات الفلسطينية لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن وعلاقتها بتحسين اتخاذ القرارات الإدارية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وبلغت عينتها من (١٤٨) فرداً، وأظهرت نتائجها أن مستوى تحسين اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات الفلسطينية تُقدر بدرجة كبيرة، وأيضًا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة تحسين اتخاذ القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأكدت دراسة "فيليز" Filiz، (2015) التي أجريت على عدد من حاكمي المقاطعات التركية ارتباط القدرة على اتخاذ القرار ارتباطا موجبا بكل من الانبساط ويقظة الضمير بينما ارتبطت ارتباطا سلبيا بالعصابية، وأشارت نتائجها إلى أن أفراد العينة ممن سجلوا درجات مرتفعة على مقياس يقظة الضمير كانوا أكثر استخداما لفنيات التفكير العقلاني (المنطقي) عند أدائهم على مقياس اتخاذ القرار.

أما دراسة ويركمان Workman (2015) التي هدفت إلى الكشف عن أثر الوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار لطلاب الجامعات في جامعة أيوا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينتها من (١٢) طالباً من طلاب الجامعة، وتم إجراء مقابلات شبة منظمة مع عينة الدراسة، وأظهرت نتائجها أن هناك أثراً للوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار.

ودراسة صالح (٢٠١٤) والتي حاولت من خلالها إجراء دراسة عاملية للكشف عن مكونات العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الناقد واتخاذ القرار والكفاية الإنتاجية لدى المديرين الصناعيين، وتوصلت من خلال دراستها لوجود علاقات ارتباطية بين الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار.

وقام إبراهيم (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلي الكشف عن علاقة عدة متغيرات منها التفاؤل على عملية اتخاذ القرار من خلال نموذج سببي مقترح للعلاقات بين فعالية الذات، والتفاؤل، والرضا عن القرار، والتحصيل الدراسي (لدى مستخدمي استراتيجيات صنع القرار غير التعويضية، على (130) طالبا من تخصصات أكاديمية مختلفة بالفرقة الرابعة بكلية العلوم–جامعة عين شمس، وكان من بين النتائج التي تم التوصل إليها من خلال نموذج تحليل المسار وجود تأثير دال

إحصائياً للتفاؤل على محكات فعالية القرار المُتّخذ لدى مستخدمي استراتيجيات صنع القرارات غير التعويضية.

وأظهرت دراسة جاراندا (Guranda, 2014) التي أجرتها على ما يقرب من ٦٠ مفحوصا مدى ارتباط عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باتخاذ القرار المهنئ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين كل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والقدرة على اتخاذ القرار وكانت أقوها ارتباطا على الترتيب؛ عامل الموافقة والمقبولية، ثم الانبساطية، ثم يقظة الضمير. كما أسفرت النتائج عن توضيح دور عامل الانفتاح على الخبرة والحداثة في الأفراد أكثر استعداد للانخراط في التقييمات الذاتية لنواتج عمليات التفكير لديهم الأمر الذي يُعد من العناصر الضرورية للقدرة على اتخاذ القرار.

وأجراء "هالاما" و"جراناكوفا"(Halama & Gurňáková,2014) دراسته التي أجريت على (٢٢٥) شخصا من العاملين بالمؤسسات الصحية (أطباء– مسعفين– ممرضين) في دولة سلوفاكيا؛ وهدفت إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بأنماط اتخاذ القرار من خلال سمات الشخصية فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاعلاً ثنائياً موجباً بين كل من العصابية ونمط الشخصية المُفرط في البحث عن تنظيم جوانب الموقف المُدرَك ضمن صيغة أو بنية واضحة كمنبئين بأنماط اتخاذ القرار غير الحَذِر، كما أن عامل الانبساط كان مُنبأ سلبياً بأنماط اتخاذ القرار العشوائي غير الحَذِر، والذي يتضمن كلا من التسويف و الحذر الزائد أيضا.

ودراسة الديحاني (٢٠١٣م) وهدفها تحديد درجة تطبيق مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت لمهارات إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار، والعلاقات بينهما من وجهة نظر المديرين المساعدين، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكونت عينتها من ١٤٩ مديرًا مساعدًا و ١٧١ مديرة مساعدة. وتوصلت النتائج إلي ارتفاع مستوى تطبيق إدارة المعرفة لدى مديري مدارس التعليم العام بالكويت، مستوى أساليب اتخاذ القرار لدى مديري المدارس يقع في المستوى المتوسط، العلاقة بين مهارة إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار إيجابية وقوية.

وأجرى الثامر (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في ضوء متغير الصف الدراسي والجنس في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها الدراسة من (٢٤٠) طالبًا وطالبة موزعين بالتساوي بين الطلبة المتفوقين والعاديين من كلا الجنسين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين جاء بمستوى عالٍ جداً، وأن مستوى عادات العقل لدى الطلبة العاديين جاء بمستوى عالٍ.

ودراسة طراد (٢٠١١م) التي استخدمت عادات العقل في كلية التربية ببابل للتعرف على أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام المنهج التجريبي على (٦٠) طالبًا وطالبة وأظهرت نتائجها أن استخدام عادات العقل أظهرت تأثيرًا في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة)

يتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية وإيجابية عادات العقل في علاقتها وتأثيرها في بعض المتغيرات الأخرى، كما يتضح أهمية اتخاذ القرار وضرورة التدريب عليه، كما يتبين عدم وجود دراسات ربطت بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار وهو ما يميز هذه الدراسة الحالية بجانب تميزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في عرض الجانب المفاهيمي، وبعض الإجراءات المنهجية، وكذلك في تحليل وتفسير النتائج.

الإطار النظري:

مفهوم عادات العقل:

يذكر السعدي (٢٠١٢) أن مفهوم عادات العقل اشتق من إطار كبير من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء. وذكر كوستا وكاليك أربع سمات لعادات العقل تميَّزها عن غيرها من نظريات الذكاء وهي: احترام الميول الخاصة بالأفراد، واحترام العواطف، ومراعاة الحساسية الفكرية بالإضافة إلى النظرة التكاملية للمعرفة (الصباغ وآخرون، ٢٠٠٦). وهذا يعني أن الذكاء بمعاييره الجديدة يتمحور حول وعي الفرد بالأمور التي من المفترض أن يقوم بها؛ إضافة إلى مفاهيم الحساسية والميول، بحيث يكون الاهتمام بالوعي بالأوقات المناسبة لاستخدام عادات العقل وتحفيز الذات لاستثمار الوقت والطاقة كما هو الاهتمام بامتلاك القدرات العقلية(Campbell, 2006).

وعادات العقل هي معرفة كيفية استخدام المعلومات وليس امتلاكها في نمط يقود إلى توليد وابتكار المعرفة وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها، كما أن إهمال عادات العقل يؤدي إلى القصور في النتائج التعليمية (صبري، ٢٠١٠م). وعرف عبد الوهاب والوليلي (٢٠١١م، ٢٣٧) عادات العقل بأنها " اتجاه عقلي لدى الفرد يحدد السمة المميزة لنمط سلوكياته معتمداً على الفرد في توظيف خبراته السابقة والاستفادة منها في تحقيق الهدف المطلوب".

كما عرف المطرب والشورى (٢٠١٤م، ٤٢٩) عادات العقل بأنها "نمط من الأداء العقلي توظف من خلاله المهارات والعمليات العقلية أثناء مواجهة خبرة جديدة أو مشكلة ما؛ بحيث يتم اختيار أفضل الاستجابات وأكثرها فاعلية من حيث القوة والسرعة والأهمية". ومن سمات عادات

العقل المنتجة أنها تمثل الاتجاه الذي يعبر عن القدرات الإنسانية في تطوير الأفكار من خلال التأمل العقلاني، وهذه السمات هي:

– إعطاء القيمة: وتعني اختيار نمط سلوكي فعال مقارنة مع غيره والتأكيد على المهارات المعرفية والمواقف والعادات إضافة إلى الصفات الشخصية.

– وجود الرغبة: وتتمثل في الشعور والرغبة في اختيار نمط سلوكي وفكري دون غيره.

– الحساسية: وتتمثل في اقتناص الفرص والمواقف الملائمة لتوظيف أنماط السلوك المختلفة والحساسية من سمات السلوك الذكي ومن محفزات الدافعية (بشارة، ٢٠١٦م، ٢٨).

اتخاذ القرار:

يرى "كايدر" (Kidder, 2011) أن أحد مداخل اتخاذ القرار هو التفكير الناقد الذي يؤكد على التحليل الدقيق، وتقويم الموقف الذي بشأنه يتم اتخاذ القرار (Kidder, 2011,251)

وعرف لوثانز اتخاذ القرار بأنه "الاختيار بين البدائل في موقف معين وفي وقت معين"(عبيدات، ٢٠٠٧م، ١٣٤)، أما ساعاتي فقد عرف عملية اتخاذ القرار بأنها "اختيار البديل الأمثل لمشكلة إدارية تستوجب الحل بحيث تكون هناك مجموعة متوفرة من الحلول والبدائل تحتاج إلى تحليل ودراسة واعية" (الجهني، ٢٠١٠، ٣٢). كما عرف نيجرو اتخاذ القرار بأنه "الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معُين "(الجهني، ٢٠١٠، ٣٢). كما يعرف بأنه "اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل العقلانية الممكنة بغرض الوصول إلى حل المشكلة". (حسن والعجي، ٢٠١٣، ١٨٦).

وقد ذُكر أيضاً أنه "عملية اختيار بين عدد من البدائل والاحتمالات لتحقيق هدف معين". (السفياني، ٢٠١٢، ٧). ويُمكن وصفُهُ بأنه "العملية التي يتم بموجبها اختيار وتبني حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة، وتتم عملية الاختيار استناداً إلى هدف يريد متخذ القرار تحقيقه ضمن قيود وشروط محددة وتحت تأثير عوامل متباينة وضغوط مختلفة (شمس الدين، ٢٠٠٥، ٥).

وتأتي أهمية اتخاذ القرار من المهام الجوهرية في العمل الإداري، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة ومحور العملية الإدارية، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه المدرسة أو المؤسسة التربوية يتوقف إلى حد بعيد بقدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات الرشيدة. ويضيف (عبيدات، ٢٠٠٧، ١٣٣) أن عملية اتخاذ القرارات السليمة "تضمن للمؤسسة التربوية البقاء والتقدم وأنها أساس الحكم على المدير الناجح"، ومما زاد من أهمية اتخاذ القرارات ما تشهده التنظيمات الإدارية الحديثة من مشكلة تعدد وتعقد أهدافها، وجود التعارض بين هذه الأهداف أحيانا، فاتخاذ القرارات تشمل من الناحية العملية كافة جوانب التنظيم الإداري، ولا تقل أهمية عن

عملية التنفيذ وترتبط بها ارتباطا وثيقا وأن أي تفكير في العملية الإدارية ينبغي أن يركز على أسس وأساليب اتخاذ القرارات كما يركز على أسس وإجراءات تنفيذها (آل سعود، ٢٠٠٦، ٣٠).

وتقوم عملية اتخاذ القرار على ثلاثة أطراف، كل طرف له أهميته في الحصول على قرار في موقف محدد، وقد أوردها (السفياني،٢٠١٢، ٢٢) كما يأتي:

١- الفرد المتخذ القرار: وقد يتبع أحد الأسلوبين وهما: التروي وعدم التسرع، أو الإقدام والشجاعة تبعاً للموقف.

٢- موقف اتخاذ القرار: حيث تتعدد العوامل التي يتضمنها موقف اتخاذ القرار ومنها ارتباط الموقف بأحداث سابقة، أو نوعية الموقف، أو ضغوط العمل.

٣- مجموعة العمل المشتركة في اتخاذ القرار، ويكون تأثيرهم من جانبين هما:

أ- قيام كل عضو في الجماعة بدوره بكفاءة.

ب- الارتباط بدرجة تماسك وتوحد الجماعة حول أهداف العمل.

وهناك خصائص تتميز بها عملية اتخاذ القرار، ومن هذه الخصائص ما أورده (حسين، ٢٠٠٨، ٢١) ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

- أنها عملية واقعية بحيث تقبل بالوصول إلى الحد المعقول.
- أنها عملية تتأثر بالعوامل المحيطة بها.
- أنها تتأثر بالعوامل الإنسانية الناتجة عن سلوكيات متخذ القرار.
- تعتبر معظم القرارات الإدارية امتداداً من الحاضر إلى المستقبل؛ لأن معظم القرارات الإدارية بالمنظمات هي مستمرة وامتدادها يكون من الماضي.
- أنها عملية شاملة وعامة وهذا يعني أنها تشمل معظم المنظمات على اختلاف تخصصاتها، وتشمل كل المناصب الإدارية في المنظمات.

وأضاف (فياض،٢٠١٥، ٤٠) إلى ما سبق من الخصائص أن عملية اتخاذ القرار:

- قابلة للترشيد فتفترِض بأنه ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار المتخذ، وإنما يمكن الوصول إلى جزء من الترشيد.
- عملية مبنية في الأساس على المجهود الجماعي والمشاركة بحيث إن التنوع الكبير في المشكلات التي تواجه المؤسسات الحديثة على اختلاف أنواعها يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين وذوي الرأي والخبرة لحل تلك المشكلات.
- عملية مرحلية منتظمة تسير وفق خطوات واضحة ومعلومة.

ويرى (شبير، ٢٠١٥، ٣٥) أنه من خصائص عملية اتخاذ القرار ما يأتي:

- اتخاذ القرار عملية فكرية بحتة ولذلك فإن متخذ القرار بحاجة إلى التحليل والتنبؤ والتفكير في اختيار أفضل البدائل المتاحة.
- اتخاذ القرار يتضمن عدة بدائل لاختيار الأفضل منها.
- اتخاذ القرار يعتبر إجابة لمشكلة معينة.

خطوات اتخاذ القرار:

يرى بعض العلماء أن عملية اتخاذ القرارات لابد أن تكون ضمن خطوات معينة، هدفها في ذلك الوصول في النهاية إلى قرارات مناسبة وصحيحة، والتي يمكن من خلالها معالجة المشكلات بالكفاءة المطلوبة، وتتمثل خطوات اتخاذ القرار فيما يلي (قاسم،٢٠١١،٥٤-٥٦)، و(محمد، ٢٠١٢، ١٦٧- ١٦٩):

١- **تحديد المشكلة:** وتعتبر الخطوة الأولى من خطوات اتخاذ القرار، ويقصد بتحديد المشكلة تشخيصها أي الوقوف على طبيعتها وماهيتها وأبعادها والنتائج التي تسببت فيها، أي آثارها وأسبابها، وتعتبر هذه الخطوة بالغة الأهمية؛ لأن أي خطأ في تحديد المشكلة سوف يترتب عليه خطأ في بقية المراحل، كما أن الخطأ في هذه المرحلة الهامة من الممكن أن يترتب عليه اتخاذ قرارات خاطئة.

٢- **البحث عن البدائل:** وفي هذه الخطوة يتم البحث عن الحلول أو القرارات البديلة وترتكز هذه الخطوة على سلسلة من الافتراضات والتنبؤات التي يقيمها جهاز اتخاذ القرار بقصد التعرف على النتائج المتوقعة، وتُعد هذه الخطوة صعبة وشاقة وتتطلب من المدير الاستعانة بآراء الآخرين ومن ثم دراسة كل حل من الحلول عن طريق تحليله ومعرفة مزاياه وعيوبه، ولنجاح هذه الخطوة لابد لمتخذ القرار من أن يعتمد على التفكير المبدع لابتكار بدائل مختلفة وبخاصة عند مواجهة مشكلات جديدة، ثم يستبعد البدائل الضعيفة لتُحصر في أقل عدد من البدائل ويتم ذلك باستشارة الخبراء والفنيين والتعاون معهم في ابتكار بعض البدائل المناسبة.

٣- **تقييم البدائل:** والمقصود بتقييم البدائل هو تحديد الإيجابيات والسلبيات وفق معايير محددة للتقييم مثل: إمكانية التنفيذ، آثار التنفيذ، آثار التنفيذ البديل على المنظمة (أي العائد والتكلفة لكل حل)، والآثار الإنسانية والاجتماعية وانعكاساتها على الأفراد والجماعات، مناسبة الوقت، مدى استجابة المرؤوسين، الزمن الذي يستغرقه البديل مع الأخذ بالحسبان الظروف الداخلية والخارجية المؤثرة، وهذه الخطوة تتطلب عملية تنبؤ فعالة بالنتائج المترتبة على كل بديل، وتفيد هذه الخطوة في تقليص عدد البدائل وذلك بعد طرح وإهمال البدائل التي لا تحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعة، كما يجب تقييم البدائل لفهم الخيارات والبدائل التي تحتوي على مجموعة من النتائج الأكثر قبولاً والتي تحقق الأهداف المرجوة.

٤- **اختيار البديل الأفضل:** تُعد هذه الخطوة قمة عملية اتخاذ القرار حيث يمارس فيها متخذ القرار حكمه، وهي تقوم على أساس المفاضلة بين البدائل في ضوء نتائجها المتوقعة ومقارنتها مع الأهداف أو المعايير المنبثقة عنها، ويستند متخذ القرار في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة والتجريب والبحث والتحليل، ويتم اختيار البديل الذي يحصل على أعلى ترتيب بالنسبة لتحقيق الأهداف.

٥- **تنفيذ القرار:** يعد من الخطأ الاعتقاد بأن مهمة أي متخذ قرار أنه عند اعتماد القرار المطلوب قد انتهى كل شيء لأن القرار ليس بإقراره وإنما بتنفيذه، وغالباً لا يقوم متخذ القرار بتنفيذه والذين يقومون بتنفيذه هم عادةً يمثلون المستوى الأول من الإدارة وهم العاملون والفنيون، لذلك فإن تنفيذ القرار يتم بواسطة أشخاص آخرين غير الذين أعدوه، لذلك لابد من التعاون، كما يجب أن يحدد متخذ القرار أهدافه بدقة من أجل الاستفادة من آليات التقييم والتحليلات التي تساعد على اتخاذ القرار وتنفيذه بالطريقة الصحيحة.

٦- **متابعة تطبيق القرار ومراقبته:** لا يمكن لأي إدارة أن تقف عند حدود تنفيذ القرار بل لابد من متابعة تطبيقه والرقابة في عملية تطبيقه لمعرفة أية انحرافات أو اختلافات ليقوموا بتقويمها قبل وقوعها إذا أمكن فهي من أهم مسؤولياتهم الرقابية وكذلك بعد التطبيق لابد من المراقبة لمعرفة أن ما تم التخطيط له أصلاً قد تم تحقيقه فعلاً، وهذا لا يتم إلا بجمع المعلومات وفحصها وتحليلها لمعرفة النتائج التي تحققت نتيجة لاختيار هذا البديل وتطبيقه وهل كانت النتائج إيجابيةً أم سلبية. ويشير الصباغ أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار منها الظروف الشخصية لمتخذ القرارات كالخبرة والإحساس، وبعضهم يعتمد على توافر المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار الأنسب، ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة (العتيبي، ١٤٢٩هـ، ص١٧).

أما (حبيب،٢٠٠١م، ١١٢) فقد ذكر أن البيئة التي يواجهها متخذ القرار في أي منظمة لها أهمية حاسمة في اتخاذ القرار، فدون المنظمة لا توجد حاجة لاتخاذ القرار، كما أنها بأغراضها وأهدافها ونوع العمل الذي تمارسه تشكل الموقف الذي يحتاج فيه القرار، كما أن المناخ داخل المنظمة يمكن أن يكون مشجعا ودافعا أو قد يكون مانعا ومحبطا، وبشكل عام يتأثر مناخ المنظمة بالعوامل التنظيمية أو الهيكلية مثل السياسيات والقواعد والنظم والإجراءات، وكذلك يتأثر بعواقب القرار وسلوك الأفراد في كل من أنشطتهم الرسمية وغير الرسمية.

وأكد كنعان (٢٠٠٧م، ٧٧) على أن بيئة القرار بخصائصها المتنوعة تمتلك قوة التأثير في عملية صنع القرار واتخاذه من جهة، وفي سلامة وجودة وفاعلية القرار من جهة أخرى، وهذا يرتبط بالعناصر الآتية:

١- العنصر الموضوع: ويتمثل في تحديد الموضوعات التي يجوز لجهة معينة اتخاذ القرار بشأنها.

٢- العنصر الشخصي: ويتمثل في تحديد الأشخاص الذين يملك متخذ القرار مخاطبتهم.

٣- العنصر الزمني: ويتمثل في تحديد الفترة الزمنية التي يجوز خلالها اتخاذ القرار.

وأضاف العزاوي (٢٠٠٦م، ٢٦:٢٧) أن التردد من أهم العوامل التي تؤثر على اتخاذ القادة لقراراتهم، وذلك للأسباب التالية:

أ- حداثة القائد بالعمل

ب- عدم كفاءة القائد ونقص تدريبه

ج-عدم وضوح الاختصاصات والسلطات

د- الخوف من اتخاذ القرار.

هـ-ضيق الوقت لدى القائد

و- وجود ضغوط داخلية وخارجية رسمية أو غير رسمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: شمل جميع طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة وبلغ عددهن (٤٧٨٩) طالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة كما هو موضح بجدول (١) والذي يوضح توصيف عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

م	توصيف عينة الدراسة وفق متغيراتها			
الفرقة الدراسية	الأولى	الرابعة	المجموع	
	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	
المستوى التعليمي للأسرة	أمي	قبل جامعي	جامعي فما فوق	المجموع
	٤٠	٨٠	٨٠	٢٠٠

أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الادوات التالية:

أولاً: مقياس عادات العقل: تم تصميم المقياس من إعداد الباحثة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النفسية ونتائج بعض الدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة لقياس عادات العقل، وقد تكون من (٢٥) عبارة، كما هو موضح بملحق رقم (١)، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وفقًا لما يلي:

صدق المحكمين: تم عرض عبارات مقياس عادات العقل على عدد من المحكمين من الأساتذة العاملين في المجال النفسي والقياس النفسي للحكم على صدق العبارات، وقد انتهى هذا الإجراء إلى اتفاق نسبة (٩٠%) إلى (١٠٠%)، وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسط (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات على المقياس من (٢٥) درجة إلى (٧٥) درجة.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس عادات العقل، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل للمقياس كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي، ودلالتها الإحصائية لعبارات مقياس عادات العقل.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٨	١٠	**٠,٤٥٧	١٩	**٠,٦٤٥
٢	*٠,٢٩٥	١١	**٠,٦٢٥	٢٠	**٠,٦٢٥
٣	**٠,٦٣٢	١٢	**٠,٦٨٥	٢١	**٠,٦٣٣
٤	**٠,٥٧٤	١٣	**٠,٥٦٧	٢٢	**٠,٥٩٤
٥	**٠,٥٦٥	١٤	**٠,٥٦٢	٢٣	**٠,٤٩٢
٦	**٠,٧٥٤	١٥	**٠,٧٥١	٢٤	**٠,٧٥٤
٧	**٠,٦٩٥	١٦	**٠,٦٥٩	٢٥	**٠,٥٩٥
٨	**٠,٥٦٢	١٧	**٠,٦٦٢		
٩	**٠,٦٠٥	١٨	**٠,٧٠٢		

توضح النتائج المبينة في جدول (٢) أن معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس عادات العقل تراوحت ما بين (٠,٢٩٥) إلى (٠,٧٥٤) وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، و (٠,٠٥).

الثبات: تم حساب ثبات مقياس عادات العقل باستخدام كل من معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات (.٧٥٤)، وباستخدام معادلة سبيرمان بروان، فبلغ معامل الثبات (.٧٨٦)، وباستخدام معادلة جتمان، فبلغ معامل الثبات (.٨٠٤) وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

ثانياً: مقياس القدرة على اتخاذ القرار: تم تصميم مقياس القدرة على اتخاذ القرار، من إعداد الباحثة وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات النفسية ونتائج الدراسات السابقة والمقاييس التي تقيس القدرة على اتخاذ القرار، وقد تكون المقياس من (٢٥) عبارة، كما هو موضح بملحق رقم (٢)، وتم حساب خصائصه السيكومترية على النحو التالي:

صدق المحكمين: تم عرض عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار على لجنة خماسية من الأساتذة العاملين في المجال النفسي والقياس النفسي، وقد انتهى هذا الإجراء إلى اتفاق نسبة (٩٠%) إلى (١٠٠%) على عبارات المقياس، وتتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال

ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسطة (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات على عبارات المقياس من (٢٥) درجة إلى (٧٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على القدرة على اتخاذ القرار، والعكس بالعكس.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي، ودلالاتها الإحصائية لعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٤	١٠	**٠,٥٢٣	١٩	**٠,٦٣٢
٢	**٠,٦٢٥	١١	**٠,٦٥٥	٢٠	**٠,٥٨٧
٣	**٠,٤٥٨	١٢	**٠,٤٧٨	٢١	**٠,٤٦٩
٤	*٠,٣٢١	١٣	**٠,٦٢٥	٢٢	**٠,٦٠٥
٥	**٠,٥٢٤	١٤	**٠,٥٠٩	٢٣	**٠,٦٣٣
٦	*٠,٢٣٥	١٥	**٠,٦٢٥	٢٤	**٠,٦٥٥
٧	**٠,٦٩٥	١٦	**٠,٧٤٥	٢٥	**٠,٥٩٥
٨	**٠,٧٥٤	١٧	**٠,٦٢٥		
٩	**٠,٦٢٥	١٨	**٠,٦٦٣		

أشارت النتائج في جدول (٣) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٣٥) إلى (٠,٧٥٤)، وكلها معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، و (٠,٠٥).

الثبات: تم حساب ثبات مقياس القدرة على اتخاذ القرار باستخدام كل من معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات (.٧٨٤)، وباستخدام معادلة سيبرمان بروان، فبلغ معامل الثبات (.٨١٢)، وباستخدام معادلة جتمان، فبلغ معامل الثبات (.٨٦٢) وكلها معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

إجراءات الدراسة: تم إجراء الدراسة وفقًا للخطوات التالية:

- تم تصميم كل من مقياس عادات العقل ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وحساب خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات على عينة مكونة من مائة طالب من طالبات كلية التربية.
- بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما مرة أخرى على عينة الدراسة.
- تم تصحيح الاستجابات على المقياسين باستخدام مفتاح التصحيح.
- تم تفريغ البيانات لتحليلها إحصائيًا.
- تم استخلاص إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا لكرونباخ، اختبار "ت"، تحليل التباين البسيط.

نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال والذي نص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة؟ وللإجابة عليه استخدمت الباحثة معامل الارتباط وكانت النتيجة كما في الجدول(٤).

جدول (٤) العلاقة بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار

البيان	القدرة على اتخاذ القرار	مستوى الدلالة
عادات العقل	٠,٨٢٤	٠,٠١

أوضحت النتائج في جدول (٤) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٨٢٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)، وتبدو هذه الطريقة منطقية، حيث أن من تمتلك عادات العقل السوية يكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات المختلفة لأن عادات العقل السوية لدى الإنسان تساعده في اتخاذ القرارات المناسبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التالية (طراد، ٢٠١١؛ وحامد، ٢٠١٢؛ والثامر، ٢٠١٣؛ وإبراهيم، ٢٠١٤؛ وصالح، ٢٠١٤؛ وأبو سامح، ٢٠١٦) التي أوضحت وجود علاقة ايجابية بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار.

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: هل تختلف عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)؟ وللإجابة عنه استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول(٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة"ت"، ودلالتها الإحصائية في عادات العقل بين طالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة

الأولى ن = ١٠٠		الرابعة ن = ١٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٥٤,٥٧	٢,٣٨	٦٧,٤١	٣,٩٨	٢٤,٧٤٥	٠,٠١

أوضحت النتائج في جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى (م = ٥٤,٥٧، ع =٣,٩٨) وعند حساب قيمة "ت" بين المتوسطين بلغت قيمته (٢٤,٧٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١).

وذلك يدل علي تفوق الطالبات في الفرقة الدراسية الرابعة على الطالبات في الفرقة الدراسية الأولى في عادات العقل، ويمكن عزو هذه النتيجة لما تتميز به طالبات الفرقة الرابعة عن طالبات الفرقة الأولى من خبرة دراسية وحياتية بفارق عامل السن مما يكون له مردود إيجابي على عمليات

التفكير بصورة كلية ومن بينها عادات العقل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حجيرات (٢٠١٢) التي أوضحت ارتفاع عادات العقل لدي طلاب الصف الأخير.

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: هل تختلف عادات العقل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأسرة؟ وللإجابة عليه استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج تحليل التباين لأثر المستوى التعليمي للأسرة على عادات العقل، وقيمة "ف" ودلالتها الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٢	٢٧٦٣٥,٣١٧	١٣٨١٧,٦٥٩	٩٥٥,٧٧٤	٠,٠١
الخطأ	١٩٧	٢٨٤٨,٠٣٨	١٤,٤٥٧		
المجموع الكلى	١٩٩	٣٠٤٨٣,٣٥٥			

- أسفرت النتائج في جدول (٦) عن وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير المستوى التعليمي للأسرة على عادات العقل، حيث بلغت قيمة "ف" (٩٥٥,٧٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١).

وذلك يدل علي تفوق الطالبات ذوات المستوى التعليمي الجامعي فما فوق للأسرة على الطالبات ذوات الأسر ذوات المستوي التعليمي الأقل من الجامعي وتبدو هذه النتيجة منطقية نتيجة العامل التعليمي الذي تكتسبه طالبات ذوات الأسر التي تعليمها جامعي فما فوق حيث إن هذا العامل يكون له تأثير مباشر على الأسرة بما فيها أبنائها، ولا شك أن هذا التأثير ينعكس على عادات العقل. ويتفق ذلك مع دراسة فراجي (٢٠١٢) التي أوضحت ان لمستوي تعليم الوالدين دور هام في تنمية مهاراتهم علي ايجاد حلول عقلانية للأمورهم الحياتية.

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: هل تختلف القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)؟ وللإجابة عنه استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول(٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ف" ودلالتها الإحصائية في القدرة على اتخاذ القرار، وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

الأولى ن = ١٠٠		الرابعة ن = ١٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٥٢,٥٨	٣,٨٦	٦٥,٤٠	٥,٩١	١٦,٢١٤	٠,٠١

أوضحت النتائج في جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار بين طالبات الفرقة الأولى (م = ٥٢,٥٨، ع = ٣,٨٦) وطالبات الفرقة الرابعة (م = ٦٥,٤٠، ع= ٥,٩١) وقد بلغت قيمة "ت" بين المتوسطين (١٦,٢١٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١).

وذلك يدل علي تفوق الطالبات في الفرقة الدراسية الرابعة على الطالبات في الفرقة الدراسية الأولى في القدرة علي اتخاذ القرار، ويمكن عزو هذه النتيجة لما تتميز به طالبات الفرقة الرابعة عن طالبات الفرقة الأولى من خبرة دراسية وحياتية بفارق عامل السن مما يسهم في تكوين حصيبة معرفية وسلوكية تمكن الطالبات من اتخاذ القرار المناسب بصورة سليمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Lin, 2013; Onen & Kocak, 2015 ؛ النجار (٢٠١٨) التي أوضحت وجود تأثير دال إحصائياً للفرقة الدراسية (الأولي– الرابعة) في أساليب اتخاذ القرار لصالح الفرقة الرابعة الأكبرسناً

النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على: هل تختلف القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة (أمي– قبل جامعي– جامعي فما فوق)؟ وللإجابة عليه استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما في الجدول (٨).

جدول رقم (٨) نتائج تحللي التباين لأثر متغير المستوى التعليمي للأسرة على القدرة على اتخاذ القرار، وقيمة "ف" ودلالتها الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع	٢	٢٩١٩٧,٦٨٨	١٤٥٩٨,٨٤٤	٥٠٤,٣٦٣	٠,٠١
الخطأ	١٩٧	٥٧٠٢,١٨٨	٢٨,٩٤٥		
المجموع الكلى	١٩٩	٣٤٨٩٩,٨٧٥			

أشارت النتائج في جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي للأسرة على القدرة على اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ف" (٥٠٤,٣٦٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وذلك يدل علي ان إرتفاع المستوي التعليمي للوالدين يؤثر تأثيرًا مباشرًا على قدرة الأبناء علي اتخاذ القرار بصورة سليمة نظرًا لما يكتسبه الأبناء من معارف وخبرات واساليب سليمة من والديهم. ويتفق هذا مع دراسة فراجي (٢٠١٢)؛ ويركمان Workman (2015) والتي وأظهرت نتائجها أن هناك أثراً للوالدين على عملية الاختيار واتخاذ القرار.

التوصيات:

١– عقد ورش عمل لتعليم الطالبات كيفية توظيف عادات العقل بصورة سليمة وإيجابية.

٢– توعية الطالبات بخطوة اتخاذ القرار، ومن ثم ضرورة تعليمهن كيفية اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

٣– تشجيع الطالبات على تنمية كل من عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار.

المقترحات:

١– برنامج إرشادي لتنمية عادات العقل وتحسين القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة.

٢– التنبؤ بعادات العقل في ضوء القدرة على اتخاذ القرار.

٣- دراسة علاقة كل من عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى لدى طالبات الجامعة.

مراجع الدراسة:

- إبراهيم، محمود سعيد عطية (2014). التفاؤل وفعالية الذات وعلاقتهما باستراتيجيات صنع القرار الأكاديمي وفعاليته: دراسة في نمذجة العلاقات. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية**، جامعة عين شمس.

- أبو مسامح، حامد عبد الكريم (٢٠١٦). درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن وعلاقتها بتحسين اتخاذ القرارات الإدارية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الإسلامية. غزة
- آل سعود، خالد بن عبد الله (٢٠٠٦م). **اتخاذ القرارات في ظروف الأزمات**، مطابع الحميضي: الرياض
- بشارة، منذر (٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية مبنية على تفعيل عادات العقل في تعديل المفاهيم البديلة في العلوم وتنمية مهارات العلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الأساسية، الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٤٣(١)، ص٣٤-٥٥.
- الثامر، خالد خلف (٢٠١٣). عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والعاديين باعتبار متغير الصف والجنس في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين- معايير ومؤشرات التميزّ: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين- ينظمه المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**. السعودية.
- الجهني، عبد الله مسعود (٢٠١٠م). أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع، **رسالة ماجستير منشورة**، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.
- الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). **العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ**. الرياض: مكتبة الشقري.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠١م). **سيكولوجية صنع القرار**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- حجيرات، يوسف حسن (٢٠١٢). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين .**رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة عمان العربية، عمان.
- حسام الدين، ليلى عبد الله (٢٠٠٨م). فاعلية استراتيجية (البداية/ الاستجابة/ التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، دراسة منشورة **بالمؤتمر العلمي الثاني عشر للتربية العملية**.
- حسن، طاهر؛ والعجي، مضر (٢٠١٣). كفاءة القرار وفعاليته بين أرجحية استخدام النمط العاطفي أو العقلاني في اتخاذ القرار. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**. ٢٩(١)، ص١٨١-٢٢٠
- حسين، علي (٢٠٠٨). **نظرية القرارات الإدارية**. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان.

- الحوراني، نوال عبد الرحمن (٢٠١٣). مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء والمديرات دراسة حالة على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولي غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة.** الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين
- الديحاني، سلطان غالب (٢٠١٣م) تقييم مدى استخدام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت لمهارات إدارة المعرفة وأساليب اتخاذ القرار والعلاقة بينهما من وجهة نظر المديرين المساعدين **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الكويت**، ع (١٤٨).
- الربعي، محمد بن عبد العزيز (٢٠٠٩م). دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك الذكي، دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مجلد ١٤٩، ص٨٢- ١٣٠.
- الربعي، محمد عبد العزيز(٢٠٠٩). دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك الذكي "دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول ."مصر، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ٤(١٤٩)، ص٨٠- ١٣٠.
- السعدي، الغول السعدي (٢٠١٢). استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لتنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة العلمية. كلية التربية بالوادي الجديد. جامعة أسيوط.** العدد(٧)، ص١٣٥- ٢١٣.
- السفياني، ماجد (٢٠١٢). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية. **رسالة ماجستير** غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية
- سلامة، ياسر خالد (٢٠٠٢). **الإدارة المدرسية الحديثة:** مهاراتها ومعاييرها- المدير الفعال- صراع القيادة،**دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع:** عمان.
- سميلة، الصباغ؛ نجاة، بنتن؛ نورة، الجعيد (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم من الأردن. **المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، رعاية الموهوبين تربية من أجل المستقبل: منظمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.** المملكة العربية السعودية.
- شبير، محمد توفيق (٢٠١٥). واقع تطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف في الجامعات الفلسطينية بغزة وأثرها على مشاركة المرؤوسين في اتخاذ القرارات. **رسالة ماجستير**. الجامعة الإسلامية. غزة
- شمس الدين، شمس الدين عبد الله (٢٠٠٥). **مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية. مركز تطوير الإدارة والإنتاجية:** دمشق
- صالح، الشيماء مجدي (٢٠١٤). دراسة عاملية لمكونات العلاقة بين القدرات العقلية والتفكير الناقد واتخاذ القرار والكفاية الانتاجية لدي المديرين الصناعية .**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة سوهاج.

- صبري، رانية (٢٠١٠م). أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على تفعيل عادات العقل في اكتساب طلبة الصف العاشر في فلسطين للمعرفة والممارسات الغذائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طراد، حيدر عبد الرضا (٢٠١٢م). أثر برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، **مجلة علوم التربية الرياضية**،، جامعة بابل، العراق، ٥(١)، ص٢٢٥-٢٦٤.
- عبد الوهاب، صلاح، الوليلي، إسماعيل (٢٠١١م). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مصر، **مجلة كلية التربية**، الجزء الأول جامعة المنصورة، العدد (٧٦)، ص٢٢٩- ٢٩٥.
- عبيدات، سهيلة أحمد، (٢٠٠٧م).**القيادة أساسيات- نظريات-مفاهيم، عالم الكتب:** الأردن.
العتيبي، فيحان محيا (١٤٢٥هـ) دور المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العزاوي، خليل محمد (٢٠٠٦م). **إدارة اتخاذ القرار الإداري. كنوز المعرفة للنشر والتوزيع:** الأردن.
- العواودة، شذي سلامة عبدالله (2016). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار والإتزان الإنفعالي لدي طالبات جامعة مؤتة. **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، الأردن.
- فراجي، أمينة (٢٠١٢). تأثير تكافؤ المستوي التعليمي بين الزوجين علي تربية الأبناء. **رسالة ماجستير**، معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.
- فياض، عُدي إياد (٢٠١٥). درجة ممارسة العمادات والدوائر الإدارية بالجامعة الإسلامية لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى فاعلية اتخاذ القرار لديها. **رسالة ماجستير**. الجامعة الإسلامية. غزة
- قاسم، سعاد حرب (٢٠١١). أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الإسلامية. غزة.
- القاضي، هيثم (٢٠٠٧م). أثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان.
- قطامي، يوسف وعمور، أميمة (٢٠٠٥). **عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر
- الكركي، وجدان خليل (٢٠٠٧م). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، **دراسة دكتوراه** جامعة عمان العربية.
- كنعان، نواف (٢٠٠٧م): **اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة**.عمان.
- محمد، وزيرة يحيى (٢٠١٢م). علاقة معايير قياس جودة المعلومات الإستراتيجية بمراحل صناعة القرار - بحث تحليلي لأراء رؤساء وأعضاء مجالس الكليات والمعاهد التقنية في الموصل، **مجلة تنمية الرافدين**،٣٤(١١٠) العراق.

- المطرب، خالد، الشورى، محمد (٢٠١٤م). أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية عادات العقل في تنمية الذكاء المنطقي والرياضي والتحصيلي لطلبة الصف الثاني المتوسط، الكويت، **المجلة التربوية**، ٢٨(١١٢)، ص ٤٢٣-٤٦٠.
- معوض، موسى نجيب موسى (٢٠١٣). **مفهوم عملية اتخاذ القرار**. شبكة الألوكة https://www.alukah.net/culture/0/63677/#ixzz6DUhc7Xkw
- مهنا، إبراهيم عفيف (٢٠٠٦م). العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات في الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، **رسالة ماجستير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- موسوعة المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). **التعليم الجامعي والعالي** في الفترة من 1974- 2000، المجلد (٢٦).
- النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفاعلية الذات الإجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدي طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية ، جامعة بنها**، ٢(١١٣)، ص ٥٣٧- ٦٠١.
- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٨). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يونس، زينب محمد (٢٠٠٨). **نظم تدعيم القرار. دار الكتب والوثائق القومية**: مصر.

-Al-Jizani , M., K. & Abbas, A., F. (2018). The Effect Of a Training Program Based on The Habit Of Perseverance in The Development of sensory-motor Perception in Secondary school students. Route Educational and Social Science Journal. 5(2),P 33-70.

-Allumi, N., A. and Osman, N., H. (2012). Toolkit on effective decision making measurement in organizations. **International Journal of Humanities and Social Science.** 2(4),p. 296-303.

-Campbell, J (2006). Theorising Habits of Mind as a framework for Learning. Paper Presented at the Australian Association for Research in Education (AARE) Annual Conference Adelaide. Central Queensland University.

-Costa, A.L., & Kallick, B. (2009). Habits of mind across the curriculum: Practical and creative strategies for teachers. Alexandria, VA: ASCD.

-Filiz, E. (2014). The effects of personality on executive decision making from the five factor model and the naturalistic decision making perspectives: The case of **district governors in Turkey**. *D.A.I.-A (July) 76/01(E).*

-Guranda, M.(2014). The importance of adult`s personality traits and professional interests in career decision making. ***Social and Behavioral Sciences***, 136, p522 – 526.

-Halama, P. & Gurňáková, j.(2014). Need for structure and big five personality traits as predictors of decision-making styles in health professionals. ***Studia Psychologica*** **(Slovak Republic)**, 56 (3), p171-180.

-Kidder, E.R.(2012). Ethical Decision Making and Behavior. In C.E. Johnson (Ed.). *Meeting the ethical challenges of leadership: casting light or shadow* (4 th ed.). Los Angeles: **SAGE publishers**, Inc.

-Köse, N & Tanisli, Dilek (2014): *Primary School Teacher Candidates' Geometric Habits of Mind, Educational Sciences: **Theory and Practice***, 14(3),p1220-1230.

-Lin, Y. (2013). *The effects of cognitive flexibility and openness to change on college students' academic performance*. Unpublished Dissertation, La Sierra University, California, USA.

-National Curriculum. (2005). **Developments in Science in Teaching,** London: Open Books.

-Onen, A., & Kocak, C. (2015). The effect of cognitive flexibility on higher school students' study strategies. *Social And Behavioral Sciences*, (191), 2346–2350.

-Workman, JAMIE L (2015). Parental influence on exploratory students college cholce, major, and career decision making. **Journal of ducational sciences**.5(1),p.23-31.

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس عادات العقل

مفتاح التصحيح: تتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)،متوسط (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات على المقياس من (٢٥) درجة إلى (٧٥) درجة.

م	العبارات	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	حساسيتي عالية تجاه احتياجات الآخرين.			
٢	لدي القدرة على تبرير الأفكار واختيار مدى صلاحية الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع الآخرين.			
٣	أنظر في التغيرات الجديدة في عملية تعلمي.			
٤	التزم بزمام المبادرة وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.			
٥	تناول الموضوع الواحد من أكثر من زاوية.			
٦	أقدم أفكاري للآخرين وأقبل انتقادهم لها.			
٧	احرص على التحلي بروح المرح والتفاؤل.			
٨	أترقب مواطن الخلل أو عدم الاتساق في المواقع المختلفة.			
٩	أميل إلى رواية قصص فكاهية (مضحكة) ونكت.			
١٠	أركز على الجوانب الايجابية في كل شيء.			
١١	أقدم نماذج من السلوك التي تدعو إلى السرور والمتعة للآخرين.			
١٢	لدي القدرة على إدراك الأوضاع من مواقع مناسبة.			
١٣	اشعر بالهدوء والاستقرار والسعادة عندما اكتشف المتناقضات في المواقف أو الأشياء			
١٤	أبحث عن كل ما هو مختلف وغير متوقع في الحياة.			
١٥	أستطيع ربط الإحداث واكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والمتعلقات.			
١٦	لدي القدرة على كشف التعارض أو التنافر في الأماكن أو المواقع المختلفة.			
١٧	أواجه التحديات بروح مرحة، ومتحمسة.			
١٨	أستمتع بالتفكير مع أفراد مجموعتي (فاصغي لهم واتفاعل مع أفكارهم).			
١٩	لدي أكثر من طريقة لحل أو مواجهه مشكلة ما.			
٢٠	لدي جراة في الأقدام على العمل.			
٢١	أتعايش مع الحياة بحب (أعيش وأحب الحياة).			
٢٢	أنا عاطفي ومتحمس.			
٢٣	احرص على أداء الأشياء التي تؤهلني للحصول على الجوائز والمكافآت.			
٢٤	أسعي (كقائد للمجموعة) لأن نتوصل معا لحل نهائي للمشكلة.			
٢٥	أتحمل كامل المسؤولية الملقاة على عاتقي دون هروب أو إحساس بالضغط أو الشعور بالخطر.			

ملحق رقم (٢)

مقياس القدرة على اتخاذ القرار

مفتاح التصحيح: تتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: كبيرة (تعطى ثلاث درجات)، متوسطة (تعطى درجتان)، ضعيفة (تعطى درجة واحدة)، وتتراوح الدرجات على عبارات المقياس من (٢٥) درجة إلى (٧٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على القدرة على اتخاذ القرار، والعكس بالعكس.

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	عند اتخاذ القرار أتعرف جيدا على البدائل المتاحة			
٢	تسهم المثابرة في اتخاذ القرار الصائب			
٣	القدرة على التحكم في الاندفاع تؤثر إيجاباً على اتخاذ القرار			
٤	الإصغاء بتركيز ينتج عنه قرار صائب			
٥	مرونة التفكير تسهم في اتخاذ قرارات إيجابية			
٦	من الضروري الرجوع إلى الخبرات الماضية عند اتخاذ القرار			
٧	التفكير التبادلي يعطل عملية اتخاذ القرار			
٨	الإقدام على المخاطرة يجعلني أسرع في اتخاذ القرار			
٩	من الضروري التفكير آثار القرار على الآخرين عند اتخاذه			
١٠	عند اتخاذ القرار لا بد من أخذ الوقت الكافي لدراستها			
١١	التعميمات الزائدة تشوش عملية اتخاذ القرار			
١٢	استخدام الحواس مهم عند اتخاذ القرار			
١٣	أفضل اتخاذ القرارات التقليدية تجنباً للمخاطرة			
١٤	روح الدعابة تفقد الفرد هيبته عند اتخاذ القرار			
١٥	أستمر في المحاولات الجادة للوصول إلى أفضل القرارات			
١٦	أتأكد من القرار قبل اتخاذه			
١٧	أتخذ القرار حتى لو علمت بصعوبات ستترتب عليه			
١٨	أستخدم أدوات عديدة تساعدني في اتخاذ القرار قبل إصداره			
١٩	أتخذ قرارات واضحة ومحددة بعيداً عن التعميمات			
٢٠	أستمع بإيجابية للآخرين قبل اتخاذ القرار			
٢١	أغير قراري عندما يتبين لي خطؤه			
٢٢	أتأني في اتخاذ القرارات وأفكر فيها بدقة			
٢٣	أراعي مشاعر الآخرين وظروفهم عند اتخاذ القرارات			
٢٤	أتخذ قرارات قد لا تتناسب مع مبادئي ومعتقداتي			
٢٥	أفكر جيدا المخاطر والآثار الجانبية التي ستترتب على اتخاذ أي قرار			